

هل اخطأ القديس استفانوس حينما قال ان ابراهيم لم يمتلك ارض ؟

## Holy\_bible\_1

### الشبهة

أخطأ استفانوس فيس خطابه لليهود حينما قال

7: 5 ولم يعطه فيها ميراثا ولا وطة قدم ولكن وعد ان يعطيها ملكا له ونسله من بعده ولم يكن له بعد ولد

ونجد في سفر التكوين 23

23: 1 وكانت حياة سارة مئة وسبعا وعشرين سنة سني حياة سارة

23: 2 وماتت سارة في قرية اربع التي هي حبرون في ارض كنعان فاتي ابراهيم ليندب سارة و يبكي عليها

23: 3 وقام ابراهيم من امام ميتة وكلم بني حث قائلا

23: 4 انا غريب ونزيل عندكم اعطوني ملك قبر معكم لادفن ميتي من امامي

23: 5 فاجاب بنو حث ابراهيم قائلين له

23: 6 اسمعنا يا سيدي انت رئيس من الله بيننا في افضل قبورنا ادفن ميتك لا يمنع احد منا قبره عنك حتى لا تدفن ميتك

23: 7 فقام ابراهيم وسجد لشعب الارض لبني حث

23: 8 وكلمهم قائلا ان كان في نفوسكم ان ادفن ميتي من امامي فاسمعوني والتمسوا لي من عفرون بن صوحر

23: 9 ان يعطيني مغارة المكفيلة التي له التي في طرف حفله بثمان كامل يعطيني اياها في وسطكم ملك قبر

23: 10 وكان عفرون جالسا بين بني حث فاجاب عفرون الحثي ابراهيم في مسامع بني حث لدى جميع الداخلين باب مدينته قانلا

23: 11 لا يا سيدي اسمعني الحقل وهبتك اياه والمغارة التي فيه لك وهبتها لدى عيون بني شعبي وهبتك اياها ادفن ميتك

23: 12 فسجد ابراهيم امام شعب الارض

23: 13 وكلم عفرون في مسامع شعب الارض قانلا بل ان كنت انت اياه فليتك تسمعني اعطيك ثمن الحقل خذ مني فادفن ميتي هناك

23: 14 فاجاب عفرون ابراهيم قانلا له

23: 15 يا سيدي اسمعني ارض باربع مئة شاقل فضة ما هي بيني وبينك فادفن ميتك

23: 16 فسمع ابراهيم لعفرون ووزن ابراهيم لعفرون الفضة التي ذكرها في مسامع بني حث اربع مئة شاقل فضة جائزة عند التجار

23: 17 فوجب حقل عفرون الذي في المكفيلة التي امام ممرا الحقل والمغارة التي فيه وجميع الشجر الذي في الحقل الذي في جميع حدوده حواليه

23: 18 لابراهيم ملكا لدى عيون بني حث بين جميع الداخلين باب مدينته

23: 19 وبعد ذلك دفن ابراهيم سارة امراته في مغارة حقل المكفيلة امام ممرا التي هي حبرون في ارض كنعان

23: 20 فوجب الحقل والمغارة التي فيه لابراهيم ملك قبر من عند بني حث

فهل هذا كلام موحى به ؟

ملخص الشبهة انه في سفر التكوين يوضح ان ابراهيم امتلك ارض اما اعمال الرسل يقول انه لم  
يمتلك

والرد

الاعداد من سفر الاعمال

7: 5 و لم يعطه فيها ميراثا و لا وطة قدم و لكن وعد ان يعطيها ملكا له و لنسله من بعده و لم  
يكن له بعد ولد

7: 6 و تكلم الله هكذا ان يكون نسله متغربا في ارض غريبة فيستعبدوه و يسينوا اليه اربع مئة  
سنة

والمشكك يستشهد بما وجد في تكوين

23: 20 فوجب الحقل والمغارة التي فيه لابراهيم ملك قبر من عند بني حث

ويثبت به انه امتلك هناك املاك

ولكن القديس استفانوس لم يتكلم عن فترة ما بعد موة ساره في تكوين 23 بل يتكلم عم ما جاء في

تكوين 12 لانه حدد الموضوع بنبوة اعطاء الارض لنسله وبعدها تغرب النسل

فابراهيم لم يملك اي ارض فعلا اثناء هذه السنوات

## والاثبات

12: 1 و قال الرب لابرام اذهب من ارضك و من عشيرتك و من بيت ابيك الى الارض التي اريك

12: 2 فاجعلك امة عظيمة و اباركك و اعظم اسمك و تكون بركة

12: 3 و ابارك مباركك و لاعنك العنه و تتبارك فيك جميع قبائل الارض

12: 4 فذهب ابرام كما قال له الوب و ذهب معه لوط و كان ابرام ابن خمس و سبعين سنة لما  
خرج من حاران

12: 5 فاخذ ابرام ساراي امراته و لوطا ابن اخيه و كل مقتنياتهما التي اقتنيا و النفوس التي  
امتلكا في حاران و خرجوا ليذهبوا الى ارض كنعان فاتوا الى ارض كنعان

12: 6 و اجتاز ابرام في الارض الى مكان شكيم الى بلوطة مورة و كان الكنعانيون حينئذ في  
الارض

12: 7 و ظهر الرب لابرام و قال لنسلك اعطي هذه الارض فبنى هناك مذبحا للرب الذي ظهر له

12: 8 ثم نقل من هناك الى الجبل شرقي بيت ايل و نصب خيمته و له بيت ايل من المغرب و عاي  
من المشرق فبنى هناك مذبحا للرب و دعا باسم الرب

12: 9 ثم ارتحل ابرام ارتحالا متواليا نحو الجنوب

10:12 و حدث جوع في الارض فاتحدر ابرام الى مصر ليتغرب هناك لان الجوع في الارض كان شديدا

وايضا النبوه الثانية

تكوين 13

13:1 فصعد ابرام من مصر هو و امراته و كل ما كان له و لوط معه الى الجنوب

13:2 و كان ابرام غنيا جدا في المواشي و الفضة و الذهب

13:3 و سار في رحلاته من الجنوب الى بيت ايل الى المكان الذي كانت خيمته فيه في البداءة بين بيت ايل و عاي

13:4 الى مكان المذبح الذي عمله هناك اولاً و دعا هناك ابرام باسم الرب

13:5 و لوط السائر مع ابرام كان له ايضاً غنم و بقر و خيام

13:6 و لم تحتلها الارض ان يسكننا معا اذ كانت املاكهما كثيرة فلم يقدر ان يسكننا معا

13:7 فحدثت مخاصمة بين رعاة مواشي ابرام و رعاة مواشي لوط و كان الكنعانيون و الفرزيون حينئذ ساكنين في الارض

13:8 فقال ابرام للوط لا تكن مخاصمة بيني و بينك و بين رعاتي و رعائك لاننا نحن اخوان

13:9 اليس كل الارض امامك اعتزل عني ان ذهبت شمالاً فانا يمينا و ان يمينا فانا شمالاً

13:10 فرفع لوط عينيه و رأى كل دائرة الاردن ان جميعها سقي قبلما اخرج الرب سدوم و عمورة كجنة الرب كارض مصر حينما تجيء الى صوغر

13:11 فاختر لوط لنفسه كل دائرة الاردن و ارتحل لوط شرقاً فاعتزل الواحد عن الاخر

13:12 ابرام سكن في ارض كنعان و لوط سكن في مدن الدائرة و نقل خيامه الى سدوم

13:13 و كان اهل سدوم اشرا را و خطاة لدى الرب جدا

13:14 و قال الرب لابرام بعد اعتزال لوط عنه ارفع عينيك و انظر من الموضع الذي انت فيه شمالا و جنوبا و شرقا و غربا

13:15 لان جميع الارض التي انت ترى لك اعطيها و لنسلك الى الابد

13:16 و اجعل نسلك كتراب الارض حتى اذا استطاع احد ان يعد تراب الارض فنسلك ايضا يعد

و معني كلمة متغرب اي يملك اغنام لكنه لا يملك ارض ولكنه فقط ينقل خيمته

ونراجع معا كلام القديس استفانوس ثانياة

7:4 فخرج حينئذ من ارض الكلدانيين و سكن في حاران و من هناك نقله بعدما مات ابوه الى هذه الارض التي انتم الان ساكنون فيها

7:5 و لم يعطه فيها ميراثه و لا و طاة قدم و لكن وعد ان يعطيها ملكا له و لنسله من بعده و لم يكن له بعد ولد

7:6 و تكلم الله هكذا ان يكون نسله متغربا في ارض غريبة فيستعبدوه و يسينوا اليه اربع مئة سنة

اي انه بعد خروجه من ارض الكلدانيين وحتي اعطاه الله وعد الميراث الاول و قبل ان يعطيه نبوة تغريب نسله لم يملك ارض و هذا صحيح تماما

ولذاكد هذا الامر اضع خريطه لانتقالات ابينا ابراهيم



وتوضح الاسماء وترتيبهم

ارو

بابل

ماري

حاران ( الوعد بمباركة الارض , وهذا ما ذكره القديس استفانوس )

شكيم



بيت ايل ( المره الاولى )

مصر ( اخذ ساره للمره الاولى )

بيت ايل الوعد الثاني بالنسل وامتلاك الارض

حبرون ( المره الاولى ) النبوة عن تغرب النسل والوعد الثاني بامتلاك الارض





حويه ( دمشق )

حبرون ( امر الختان والوعد بان نسله من ساره سيملك الارض ) ( تك 17 : 19 )

جرار ( ابيمالك واخذ ساره للمره الثانية )

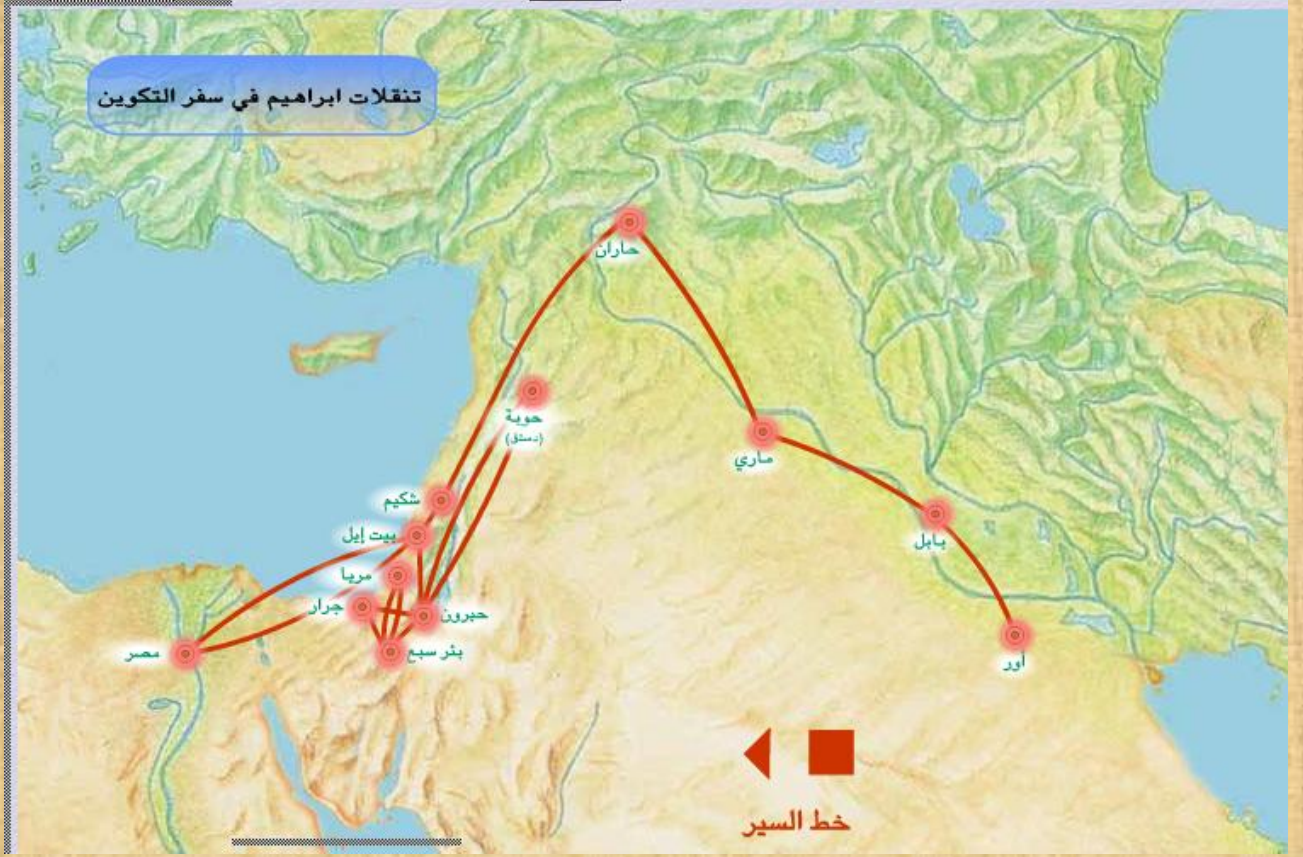
بئر سبع ( ميلاد اسحق )

مريا ( تقديم اسحق كذبيحه ) الوعد الرابع باكثر نسله

بئر سبع

حتي هذه اللحظه لم يملك ارض رغم انه كان عنده املاك كثيره

## حبرون ( استقر وامتلك الاملاك ) واشتري الحقل



وهذا مكان استقرار ابراهيم الاخير

( الخريطة من موقع الانبيا تكللا )

<http://st-takla.org/Coptic-Bible-Maps/Engeel-1-Old-Testament/Bible-Map-001-Abraham-Moving-Genesis.html>

وبهذا اتضح انه لم يمتلك ارض حتي وقت الاستقرار

والدليل الثاني من الاعداد التي استشهد بها المشكك وهي

## تكوين 23

23:1 وكانت حياة سارة مئة وسبعا وعشرين سنة سني حياة سارة

23:2 وماتت سارة في قرية اربع التي هي حبرون في ارض كنعان فاتي ابراهيم ليندب سارة و  
يبكي عليها

23:3 وقام ابراهيم من امام ميتة وكلم بني حث قانلا

23:4 **انا غريب ونزيل عندكم اعطوني ملك قبر معكم لادفن ميتي من امامي**

23:5 فاجاب بنو حث ابراهيم قائلين له

23:6 **اسمعنا يا سيدي انت رئيس من الله بيننا في افضل قبورنا ادفن ميتك لا يمنع احد منا قبره  
عك حتى لا تدفن ميتك**

23:7 فقام ابراهيم وسجد لشعب الارض لبني حث

**وهذا يؤكد انه لم يملك اي ارض ولكنه يملك اغنام ومواشي كثيرة وفتيان خدامه**

والفكر التاريخي

والفكر في القديم لقلّة البشر فالاراضي الخاليه كانت تسكن برعاة الغنم الذين يكونوا في خيام فقط ولكن بعد ذلك لو ارادوا امتلاك الارض يذهبوا الي ملك المدينه التي هذه الارض خاضعه له ويشتروها منه

فابينا ابراهيم لم يملك ارض في البدايه واثناء النبوات وبعد ميلاد اولاده . اما بعد وفاة ساره لم يمتلك ارض غير الحقل فقط ولكن اولاده سيكونوا ملوك هذه الارض

## ملخص ما قدمت

ابراهيم فعلا لم يملك شئ من الارض عندما اعطاه الرب النبوه الاولى وايضا حتي باقي النبوات وحتى وملاذ اسحاق والوعد الرابع ( وخلال الفتره هذه كلها كان ينتقل من مكان لآخر بمواشيه وغلمانه فقط ولم يمتلك من الارض ولا وطنه قدم ) وهذا ما اكده القديس استفانوس وكان كلامه صحيحا . وبعد وفاة ساره اشترى الحقل والمغاره

# والمجد لله دائما